@ 302 @ والطاعة وذكر ا وخرابه من أربعة أشياء من الجهل والمعصية والاغترار وطول الغفلة .

قال وسمعته يقول دم على الصفاء إن كنت تطمع في الوفاء .

قال وسمعته يقول في قوله تعالى ! ! الكهف 110 قال عملا يصلح أن يلقى به ربه عز وجل .

قال وسمعته يقول من آواه ا إلى قربه أرضاه بمجارة المقدور عليه فإنه ليس على بساط القربة تسخط .

قال وسمعته يقول الاستقامة تقوم العبيد في أحوالهم لا الأحوال تقومهم .

قال وسمعته يقول من أكرمه ا تعالى بمعرفة الحرمة والاحترام للأكابر أوقع حرمته في قلوب الخلق ومن حرم ذلك نزع ا حرمته من قلوبهم فلا تراه إلا ممقوتا وإن حسنت أخلاقه وصلحت أحواله لأن النبي صلى ا عليه وسلم يقول (من تعظيم جلال ا إكرام ذي الشيبة المسلم) .

قال وسمعت أبا الحسين بن هند يقول من عظم قدر الخلق كلهم عنده فذاك لعلمه بتخصيص خلقهم من بين الحيوانات وذلك من تعظيم ا في أن يعظم ما خصه ا عز وجل .

قال وسمعته يقول حسن الخلق على معان ثلاثة مع ا بترك الشكوى ومع أوامره بالقيام إليها بنشاط وطيب نفس ومع الخلق بالبر والحلم .

قال وسمعت أبا الحسين بن هند يقول القلوب أوعية وظروف وكل وعاء وظرف يصلح لنوع من المحمولات فقلوب الأولياء أوعية المعرفة وقلوب العارفين أوعية المحبة وقلوب المحبين أوعية الشوق وقلوب المشتاقين